الكتب

علم الدولة

[الجزء الأول فى أصول الدولة وتطورات فكرتها]

تأليف الأستاذ أحمد وفيق

يقع الجزء الأول من هذا الكتاب الفذ فى نحو أربعمائة صفحة من القطع الكبير ، وهو ثمرة جهود شاقة وتجاريب طويلة وحسبك أن فكرة الكتاب قد جالت فى رأس مؤلفه الفاضل منذ خمسة وعشرين عاما ، وأن العمل على اصداره ظل شغله الشاغل طوال هذه المدة ، ذلك لأنه أثر التريث وامعان النظر واطالة البحث والاطلاع حتى جاء عمله فى النهاية جديراً بفضله وأدبه وواسع خبرته .

مهد الأستاذ لموضوعه الواسع بمقدمة ضافية محكمة فتكلم عن أسباب إصداره هذا الكتاب مشيراً الى حاجة الشرق فى نهوضه الى مثل هذه البحوث ، ثم عرف هذا العلم الى القارئ وجاء بلمحة تاريخية عنه ، وبين له كيف تدرس فكرة الدولة عملياً ، وتعرض لآراء العلماء فى ذلك وهى بحق مقدمة شيقة ، تدلك على شدة اهتمام الاستاذ بموضوعه كما تشهد بحسن فهمه واستيعابه له .

بعد ذلك تكلم الأستاذ فى هذا الجزء من كتابه عن أصول الدولة وعرض فى اسهاب ودقة النظريات المختلفة التى وضعت للدولة ، فتكلم عن نظرية الطبيعة ، وعن نظرية الأصل الاصطلاحى شارحا العقد الاجتماعى وأصله ، موردا آراء الفلاسفة فى ذلك . ثم انتقل الى نظرية التكوين الاختيارى الضرورى للدولة ذاكراً فى كل نظرية مادار حولها من الآراء .

وبعد أن انتهى الأستاذ من سرد النظريات وشرحها ، عاد الى الكلام عن التطور التاريخى لفكرة الدولة : فتكلم عن فكرة الدولة فى الهند وفارس والصين ومصر ودولة الإسرائيليين واليونان والرومان ، ثم انتقل الى العصور الوسطى وعهد إحياء العلوم وعهد الاصلاح موردا فى كل هاتيك الخطوات آراء العلماء والفلاسفة شارحا جميع الحركات الفكرية والسياسية والاجتماعية التى لم يكن منها بد لموضوعه ، وقد ختم الجزء الأول عند هذا الحد ، وسيفتتح الجزء الثانى بتناول الفكرة ابتداء من عهد الانتقال بين عصر الاصلاح وعصر الثورة الفرنسية .

وانى وقد أعجبتنى طريقة الأستاذ وفيق فى بحثه ، وراقتنى فصاحته وخبرته لأتقدم اليه باقتراح أرجو أن ينال عنده القبول ، ذلك أن يفرد باباً من كتابه لفكرة الدولة فى الاسلام وتطورها منذ عصر الخلفاء ، فان القارئ الشرق ليتطلع الى هذه الناحية فى شوق عظيم ، ولا سيما اذا صدرت من عالم جليل كالأستاذ وفيق له مثل هذه الخبرة عن الدولة وفكرتها ؟

م. الخفيف

غاندى والحركة الهندية

تأليف الأستاذ سلامة موسى

غاندى والحركة الهندية كتاب جدير بأن يطلع عليه كل شبابنا فهو حافل بدروس الوطنية الصادقة مصورة فى حركة من أروع وأجل الحركات الوطنية وفى شخصية من أعظم شخصيات التاريخ هى شخصية غاندى الرجل العظيم والزعيم النادر المثال والانسان الكامل ، الذى لايجود الزمان بأمثاله من العظماء الا كل حقبة طويلة من الدهر .

أعجبنى فى هذا الكتاب تفصيل الموضوع وحسن تقسيمه وتقريبه الى أذهان القراء فى مهارة ولباقة عرف بهما مؤلفه الفاضل . ثم أعجبنى أكثر من ذلك ما أحسسته من حماس الأستاذ وصراحته وصدق تأثره بما يكتب واندماجه فى موضوعه حتى لتحار فيما لو كان الأستاذ يسرد عليك تاريخ وتطور حركة من الحركات الوطنية أم هو يسمعك آراءه الصريحة الجريئة فى الاستعمار وما ينجم عنه من نكبات كل ذلك فى أسلوب علمى دقيق جمع بين حماس القلب ورزانة العقل .

قسم الأستاذ هذا الكتاب الى ثلاثة أجزاء ، ففى الجزء الأول

يتكلم عن الأحوال العامة فى الهند ، وفى الجزء الثانى يبسط لك سياسة غاندى وفلسفته ، وفى الجزء الثالث يورد لك بعض مقالات وحكم كتبها غاندى ونشرت فى المجلات الهندية .

وغاية الأستاذ من هذا الكتاب جديرة بالثناء ، انظر إلى قوله « ونحن فى جهادنا للمبادىء الأمبراطورية البريطانية نشبه الهنود وان كانت قدم الأنجليز فى الهند أرسخ وتاريخهم أطول ، ولهذا السبب نفسه يجب أن نستنير بحركتهم كما استناروا هم بحركتنا فان زعماءهم كثيراً ما ذكروا الاتحاد بين المسلمين والأقباط فى مصر ودعوا أبناء أمتهم المسلمين والهندوكيين الى مثله فى الهند .

وسيجد القارىء المصرى فى هذا الكتاب كثيراً من المواضيع التى يهمه معرفتها ، كأصل الحركة الهندية والديانة الهندوكية ، والفقر والنجاسة ، والدستور الجديد ، وغاندى وحياته وموقفه من المدنية الحديثة وما لم يعرف عن غاندى ، وصوم غاندى الأول ، هذا إلى بعض مقالات غاندى نفسه ، مما يجعل الكتاب جديراً بالمطالعة والانتفاع بما جاء فيه من دروس نحن أحوج ما نكون اليها ؟ م .

هل تريد مرتباً أكبر

ومركزاً أحسن من مركزك ؟

ان مدارس المراسلات المصرية تقدم لك أبدع فرصة لأن تعوض كل ما فاتك من التعليم لتحسين مركزك وللحصول على مرتب أكبر سواء من عملك الحالى أو من عمل إضافى إلى جانب هذا العمل . والدراسة باللغة العربية وكل ما تحتاج اليه هو بعض أوقات فراغك التى تقضيها فى القهوة أو فيما يعود عليك بالفائدة وأنت تستطيع أن تدرس وأنت فى منزلك ولو كنت فى الصين . وعندنا أكثر من ثلاثمائة منهج تنتقى منها ما يناسبك . وهى تشمل الابتدائية . الكفاءة . البكالوريا . الانتساب للجامعات اللغات . الصحافة . تأليف الروايات . الشعر والزجل . الرسم التجارى والكاريكاتور . القانون . الثقافة العامة . التجارة . الهندسة . أى فرع من فروع الصناعة . تفصيل الملابس . الخ . . الخ

كتاب طريق النجاح فى أكثر من ١٠٠ صفحة يرسل إلى كل من يطلبه بدون مقابل فقط عين المنهج الذى يريد دراسته أذكر هذه المجلة واكتب باسم محمد فائق الجوهرى مدير مدارس المراسلات المصرية ١١ شارع سنجر السرورى شارع فاروق — القاهرة

مثلنا الأعلى

قصة تمثيلية تقع فى أربعين صفحة من القطع الكبير ، موضوعها الوحدة العربية والدعوة اليها ، أهداها صاحبها الفاضل الى روح المغفور له فيصل بن الحسين فقيد العرب العظيم وجاء فى هذا الاهداء أنها « مثلت فى حضرة جلالته فحباها بالاعجاب ، وظفرت من جلالته بالرضا »

ونحن لا يسعنا إلا الاعجاب بكل ما يكتب عن الوحدة العربية والدعوة إليها كما أنى أشعر بالغبطة والارتياح بعد تلاوة القصة ، وذلك لما تخللها من شعور كريم وآراء سديدة . ولكني إذا نظرت للقصة من ناحية الفن ، أجدنى ميالا الى أن أصرح لمؤلفها الفاضل بأن هذا الموضوع الكبير ، كان يحتاج الى طريقة خير من طريقته التى اتبعها ، كما أن القصة يكاد ينعدم منها الجو القصصى ، وكأنى فى مواضع كثيرة منها كنت أستمع الى مناظرة فى موضوع الوحدة العربية ، فالحوار ينقصه الفن فى الأداء والتوجيه ، والآراء تسرد بطريقة سطحية جافة كما يجىء على لسان مدرس المطالعة عند شرح موضوع درسه ، هذا الى أنها تكاد تخلو من المواقف المثيرة والمفاجآت القوية ، كما أن مناظرها محدودة وأشخاصها قليلون لا أكاد أفرق بينهم فى خلق ، غير أنى أشعر بميل المؤلف الفاضل الى القصة واتخاذها أداة لنشر آرائه ، ولعلنا نجد منه فى المستقبل ذلك الفنان الناضج الذى يجمع بين الموهبة والثقافة ؟

م . الخفيف

صحيفة دار العلوم

تفضلت جماعة دار العلوم فأهدت الينا هذه الصحيفة الجليلة التى تصدرها كل ثلاثة أشهر فى العلم والأدب والاجتماع ، وهى ولا شك أثر نفيس من آثار هذه الدار المباركة التى حملت أمانة اللغة وأدت رسالة الأدب فى ثقة المؤمن وإخلاص المجاهد فى العصر الحديث

وأقلام الصحيفة كلها من الأقلام البارعة التى تخرجت فى الدار ونبهت فى الأدب والاجتماع والتربية

بدل اشتراك الصحيفة السنوى لغير الطلبة عشرون قرشاً

وثمن العدد خمسة قروش